

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-1-3

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تحذموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واتقوا الله الذي - [00:00:00](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتם - [00:00:30](#)

احفظوا ايمانكم. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون الهي. جزاك الله خيرا لا اله الا الله يقول تعالى موجهة عبادة المؤمنين وينهاهم عن تحريم ما احل الله. لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:01:10](#)

هذا من كفران النعمة فالله يبيح لك الطيب من الطعام والشراب واللباس ثم تعمد الى ذلك وتحرم كأن يقول الانسان حرام علي هذا الطعام او يقول والله لا اكل هذا الطعام - [00:01:46](#)

فان الحلف على ترك ما احل الله نوع تحريم او هو متضمن للتحريم ومن اشد ذلك ان يحرم الرجل امرأته كأن يقول لزوجته انت علي حرام هذي عند كثير من اهل العلم ظاهر - [00:02:21](#)

يلزمه الكفارة المغلظة واما اعتقاد الشيء الحلال حراما فهذا من طرائق اهل الجاهلية الذين كانوا يحرمون انواعا من بهيمة الانعام البحرية والسائبة والوصية والحام هذا طرائق ونظم ابتدعوها واحد من الشيطان - [00:02:59](#)

كما فسر الله ذلك في سورة الانعام قال تعالى ولا تعتدوا لا تحرموا الحلال ولا تعتدوا الحلال الى الحرام فكلاهما انحراف وتحريم الحلال الله عنه لا تحرم على نفسك ما اباح الله لك - [00:03:53](#)

ان تقول هذا حلال هذا حرام او حرام علي اما اعتقاد ان هذا النوع من الطعام حرام يعني حكما شرعيا فهذا بدعة من كرة وسلوك لطريقة اهل الجاهلية ولا تعتدوا لا تتجاوزوا الحلال الى الحرام - [00:04:47](#)

الاكل مثلا من الميتة او الدم او اكل الميتة او الاكل من مما ذبح على غير اسم الله وما اهل لغير الله به او الخنزير الذي يأكل من هذه الاجزاء قد تعدى الحلال الى الحرام - [00:05:42](#)

فهو المعتدي والله نهى عن الطرفين فتحريم الحلال غلو وتجاوز الحلال الى الحرام تفريط وجفاء وتقصير هذان على طرفي نقيض وقد جمع الله في هذه الآية كما في هذه الآية النهي عن الامرين عن تحريم الحلال وعن تجاوز الحلال الى الحرام - [00:06:07](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وفي هذا ابلغ تحذير من لا يحب فمن من لا يحبه الله معرض فهو موعوظ له ومتعرض لعذابه ثم امر بالاكل من الحلال - [00:06:46](#)

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. كلوا مما خلق الله لكم واخرجه لكم من الارض وما خلق لكم من بهيمة الانعام ونحوها - [00:07:27](#)

الصيد كلوا مما رزقكم الله حلالا يعني على الوجه المباح واتقوا الله وهذه وصية جامعة اتقوا الله يعني خافوا الله وراقبوه واتقوا عذابه وسخطه وذلك لترك ما نهاكم عنه - [00:07:45](#)

وفعل ما امركم به اتقوا الله ان الذي واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ما دام ان الله من عليكم وكنتم مؤمنين بالله اتقوا ربكم الذي

تؤمنون به. تؤمنون بأنه ربكم والهكم - 00:08:22

وهو الخالق لكم خالقكم وخالق النعم التي تستمتعون بها واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ولما كان تحريم الحلال يكون احيانا على وجه اليمين كمن يقول ان فعلت كذا هذا الطعام حرام علي - 00:08:45

او يقول فعلت كذا زوجتي علي حرام او ان لم يفعل ان لم افعل كذا فهذا فاعل شيء حرام ان كلمت فلانا هذا كثير في الناس يقول احدهم ان كلمت فلانا - 00:09:21

فزوجتي طالق او يقول زوجتي علي حرام ويحرم كلام فلان او دخول بيته يقول ان دخلت بيت فلان فكذا وكذا فهذا يمين هذا يسميه العلماء اليمين ولهذا والله والله اعلم جاء ذكر حكم اليمين - 00:10:08

وكفارة يمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اللغو في الالمان قيل انه ما يدري عن اللسان من غير قصد كأن يقول الانسان والله ما شفت فلان لا والله ما - 00:10:39

ما رأيت فلانا لا والله لا والله وبلى والله كذا لا يا لا يقصد اليمين بقلبه لكنه يجري على لسانه من غير عقد القلب هذا هو المشهور في تفسير اللغو لغو جميل - 00:10:57

وقيل ايضا باللغو اليمين ان يحلف الانسان على امر يعتقد انه فيه صادق وان كان الامر بخلافه لكنه يظن يقول والله ان فلانا موجودة في مكان كذا وان فلانا - 00:11:21

الى مكان كذا بناء على غلبة ظنه ثم يكون الامر بخلافه فلا يؤاخذ لانه صادق بناء على اعتقاده ولكن يؤاخذكم بما عقدتم عقدتم الالمان عقدتموه بقلوبكم وفي قراءة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:11:50

بما عقدتم بدون التشديد اي بما عقدتم عليه قلوبكم قصدتموه قصدا وفي الاية الاخرى لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم بما كسبت قلوبهم ولا يكون يكسب القلب الا بالنية والقصد - 00:12:27

الشيء الذي لا يقصده الانسان بقلبه ليس من كسب قلبه اذا حلف الانسان ان يفعل كذا او لا يفعل كذا ثم لم بمقتضى يمينه فهذا هو الحج. يقال حنث في يمينه - 00:13:02

حلف الا يفعل ثم فعل. او حلف ان يفعل ولم يفعل هذا هو الحجر وعلى من وحصل منه ذلك عليه كفارة يمين يعني فانه يأثم الا ان يكفر كفارة اليمين - 00:13:38

الا يفعل شيئا من الامر الذي وليس بواجب ثم فعل فان عليه كفارة يمين فان حلف ان يفعل كذا ولم يفعله كفارة اليمين ثم بين الله كفارة اليمين قال فكفارته اطعام عشرة مساكين - 00:13:58

او كسوتهم او تحرير رقبة يعني اركب فارة اذا فيها تخيير يختار الحالف الذي حلف في يمينه يختار ان يكفر اما بيئة على مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة العتق رقبة - 00:14:35

فهذا مخير فاي واحد من الثلاثة فعله اجزأه اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطلعون عليهم من اوسطه يعني من اجوده. وقيل من الوسط الذي بين الجيد والريء ثم اختلف العلماء - 00:15:00

في ذلك الطعام فمنهم من يقدره بالكيد مساء قول من قال لكل مسكين نصف صاع مثلا او مد من الطعام وبعضهم يقدره طعاما جاهزا اه مثل الغداء او العشاء ان يعشيهم او يغديهم - 00:15:26

عشرة ولا بد من عشرة لو اعطى خمسة لو اعطى تسعة لم لم يجزئه لان الله قدره عشرة مساكين او كسوتهم يعني ايضا هذا الخيار الثاني يقسوا المساكين يقدره العلماء بعضهم يقول لباس يجزئه في الصلاة - 00:16:02

ما الذي يظهر؟ والله اعلم انه كسوة العادة التي يحصل بها ستر العورة وحسن الهيئة يمكن يمكن في مثل هذه الاحوال قميص وغترة وشماغ مثلا يعني هذا هو الكسوة لا يكفيه ما مجرد ما يستر به عورته - 00:16:42

هنا ناقصة الخيار الثالث او تحرير رقبة كانت موجودة عنده يعتقد ان لم تكن الرقبة عنده يشتريها ثم قال فمن لم يجد من لم يجد واحد من الثلاثة لم يجد ما يطعم او لم يجد ما يكسو ولم يجد كفارة آآ ما يكفر به اما لعدم الثمن عند - 00:17:29

اولى عدم وجود رقبة مثل هذا الوقت ما في عبيد من قطاع الجهاد لان الرقيق سببه الجهاد في سبيل الله وهم آآ من اولاد الكفار ولهذا انقرض الرقيق اصبح ليس هناك - [00:18:09](#)

لا يوجد رقيق عبيد ممالك مملوء اذا عز المسلمون وقوموا وجاهدوا الكفار وانتصروا عليهم فانهم يغنمون اموالهم ويسبون نساءهم ودراريهم عبيدا ممالك للمسلمين قال فتحرير رقبة يعني عتق رقبة يعني تحريره يعني - [00:18:42](#)

اعتاقه حتى يكون حرا بعد ان كان عبدا قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام واحد من الثلاثة يصوم ثلاثة ايام ويكفيه وفي قراءة متتابعة ثلاثة ايام متتابعات ثم قال تعالى واحفظوا ايمانكم - [00:19:26](#)

يعني اذا حلفتם احفظوها بعدم بالبر بها وعدم والحزب اليمين يكون واجبا فمن فعل كمن حلف ان يفعل محرما فانه يجب عليه ان يحلف لا يجوز له ان يفعل الحرام - [00:20:05](#)

وان حلف الا يكلم فلانا فانه يستحب له ان يحث ليكلم اخاه وان وان حلف مثلا ان يقتل هكذا فانه يجب عليه الحنف بترك المعصية في الحزب اليمين تارة يكون واجبا وتارة ان يكون مستحبا وتارة يكون حراما بحسب - [00:20:41](#)

المحلف عليك ان كان المحلف عليه واجبا حلف على تركه كان الحنث واجبا ترك الواجب معصية واحفظوا ايمانكم. ومن حفظ اليمين الكفارة ان تكفر اذا حلت. هذا من حفظ اليمين - [00:21:47](#)

واحفظوا ايمانكم كذلك يعين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. وفي هذه الايات هذه الاحكام وذلك من نعم الله على عباده التي يستحق عليها الشكر سبحانه وتعالى نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الباقر رحمه الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية. قال - [00:22:52](#)

اهل التفسير تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوما ووصف القيامة فرق له الناس وبقوا اجتمع عشرة من اصحابه في بيت عثمان ابن مظعون الجمحي اجتمعا فاجتمعا عشرة من اصحابه. نعم - [00:23:21](#)

وهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عمر وابو ذر الغفاري مولى ابي حذيفة ولم يقداد بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن - [00:23:46](#)

رضي الله عنهم نعم ايش ومعقل ابن ومعقل بن مقرر رضي الله عنهم وتشاوروا واتفقوا على ان على ان على ان يترهبوا ويلبسوا ويجب مذاكرهم ويصوم الدهر. ويقوم الليل ولا ينامون على الفرس - [00:24:16](#)

في ولا يأكلون اللحم والودك ولا يقربون النساء والطيب. ويصيحون في الارض فبلغ ذلك رسول الله. صلى الله عليه فلم يصادفه فقال لامرأته ام حكيم بنت ابي واسمها الخولاء وكانت - [00:24:49](#)

ما حب احق ما بلغني عن زوجك واصحابه فكرهت ان تكذب ان تكذب رسول الله فكرهت ان تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب وهو اخبره بالكذب كذبه اي لم يصدقه فيما اخبر به - [00:25:18](#)

ولهذا يقول المخبر ما كذبت ولا كذبت انا ما كذبت ولا كذب علي من نعم وكرهت ان تبدي على زوجها فقالت يا رسول الله ان كان اخبرك عثمان بشيء فقد صدقه - [00:25:46](#)

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عثمان اخبرته بذلك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الم الم انبي انكم اتفقتم على كذا وكذا - [00:26:06](#)

قالوا بلى يا رسول الله. وما اردنا الا الخير. فقال صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر ذلك ثم قال ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا وناموا. فاني اقوم - [00:26:31](#)

وافطر واكل اللحم والدسم واتي النساء فمغرب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس وخطبهم. فقال ما بال؟ ما بال اقوام حرموا النساء والطعام الطيبة والنوم وشهوات النساء. اما اني لست امركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا - [00:26:51](#)

فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء. والاتخاذ الصوامع وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتهم الجهاد اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا.

وحجوا واعتصموا وقيموا الصلاة فوات الزكاة وصوموا رمضان واستقيموا يستقيم لكم. فانما هلك من كان قبل - [00:27:21](#)

شدوا على انفسهم فشد الله عليهم فاولئك بقاياهم في فانزل الله عز وجل هذه الآية. اخبرنا المقصود والله اعلم هذا هذا السياق

كان فيه اشكال وفيه نظر لان فيهم ابا بكر وعمر وعثمان - [00:27:51](#)

فيهم مثل هؤلاء هذا حدث من بعض الصحابة فعلا كالذين جاؤوا في الصحيحين كالذين جاؤوا وسألوا عن سيرة الرسول في بيته

فكانهم تقالوا ذلك العمل وقالوا من مثل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:21](#)

قال بعضهم انا اقوم ولا انام قال انا اصوم ولا افطر ولا اصوم اصوم ولا افطر واخر. قال انا لا اتزوج النساء فبلغ ذلك النبي فخطب.

وانكر عليهم ذلك اما بهذا التفصيل المذكور فينظر ما في تعليق انك - [00:28:44](#)

تخريج في احالة بس الطبري الدر المنثور واسباب النزول الى الغالب الغالب ان السياق هذا ضعيف الله اكبر يحدث بعض الصحابة من

سائر الافاضل الكبار اكابر الصحابة مثل هذا لا يكون منه - [00:29:09](#)

نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابي توبة نبي قال ابو طاهر محمد بن عرش دين ابن سعد قال حدثني ابن عنهم عن سعد ابن

مسعود ان عثمان ابن مظعون رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ائذن لي - [00:29:50](#)

باختصار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من من خصى ولا اختصى الصيام. وقال يا رسول الله ائذن لنا في السياحة.

فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله - [00:30:42](#)

فقال يا رسول الله ائذن لنا في الترهيب. فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد وانتظار الصلاة. روي عن اكرم عن ابن عباس رضي

الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله - [00:31:05](#)

اني اصب من اللحم فانتشرت واخذتني شهوة. فحرمت اللحم فانزل الله تعالى. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم.

يعني اللذات التي تشتهيها النفوس. مما احل الله - [00:31:25](#)

الله لكم من المطاعم الطيبة والمشعر بالليذة. ولا تعتدوا اي ولا تجاوزوا الحلال الى وقيل هو جب المذاكر. ان الله لا يحب المعتدين.

وكلوا مما رزقكم الله حلال طيبة. قال عبدالله بن المبارك الحلال ما اخذته من وجهه والطيب ما - [00:31:45](#)

فاما الجوامد كالطين والتراب وما لا يغذي فمكروه. الا على وجه التداعي واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. اخبرنا ابو محمد عبدالله بن

عبدالصمد الجوزجاني يقال ابو قاسم علي ابن احمد الخزاعي قال ابو سعيد الهيثم ابن كليب - [00:32:15](#)

قال انبعا ابو عيسى الترمذي اخبرنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا واخبرنا ابو سمع عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل قول - [00:32:45](#)

الله عز وجل لا يوافقكم الله يحب الحلوى والعسل يدل على انه لا عيب في كون الانسان يحب بعض انواع الطعام الطاعمة تختلف

يعني طبائعها ولذتها مثلا احب بعض انواع الطعام - [00:33:15](#)

لانه لا بأس بذلك قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت لا تحرموا طيبات ما احل

الله لكم. قالوا يا رسول الله كيف نضع بايماننا التي عليها وكانوا حلفوا على ما اتفقوا عليه - [00:33:50](#)

الله باللغو في عبادكم. ولكن يوافقكم بما اعقدتم قرأ همزة والكساء وابو بكر عقدتهم بالتخفيف. وقرأ ابن عامر عاقتهم بالالف وقرأ

الاخرون عقدتم بالتشديد اي وكدتكم. والمراد من الآية قصدتم وتعمدتم - [00:34:27](#)

كفارته اي كفارة ما عقدتم الايمان هذه القراءات عقدتم للتخفيف الف الف واخركم بما عقدت بما عقدتم الايمان اي كفارة ما الايمان اذا

حنستم اطعام عشرة مساكين واختلفوا في قدره. فذهب قوم الى انه يطعم كل مسكين - [00:34:57](#)

مدة من الطعام بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل وثلاث من غالب قوت البلاء وكذلك في جميع الكفارات وهو قول زيد ابن

ثابت وابن عباس وابن عمر قال سعيد بن المسيب والقاسم وسليمان بن يسار. وعطاء والحسن وقال اهل العراق عليهم - [00:35:39](#)

لكل مسكين مدع وهو نصف صاع يروي ذلك عن عمر وعلي رضي الله عنهما وقال ابو ابو حنيفة ان اطعم من الحنطة فنصف صاع.

وان اطعم من غيرها فصع وهو قول الشعبي والنخاع - [00:36:09](#)

سعيد بن جبير ومجاهد والحكم ولو غداهم وغشاهم لا يجوز. وجوز ابو حنيفة عن علي رضي الله عنه ولا تجوز الدراهم والدنانير ولا الخبز ولا الدقيق. يجب اخراج احب اليهم وجوز ابو حنيفة رضي الله عنه كل ذلك. ولو صرف الكل الى مسكين واحد - [00:36:29](#) لا يجوز. وجوز ابو حنيفة ان يصرف طعام عشرة الى مسكين واحد. في عشرة ايام ولا يجوز ان يصرف الا الى مسلم حر محتاج. فانصرف الى ذمي او عبد او غني لا يجوز. وجوز ابو حنيفة صرفها الى اهل الذمة واتفقوا على - [00:36:59](#) ان صرف الزكاة الى اهل الذمة لا يجوز. قوله تعالى من ابسط ما تطعمون اهليكم اي منخي اي من خيري قوت عيالكم. وقال عبيدة السلماني الاوسط خبز الخل هذا الخبز واللحم والادنى خبز البحت. والكل يجزئ. العيش والادنى. اه اه الخبز البحت - [00:37:29](#) الذي يخرج بلا ادامة والكل يجزئ. قوله تعالى او كسوتهم كل من لزمته يمين. فهو فيها عشرة من المساكين. وان شاء كساهم وان شاء اعتق رقبة. فان اختار فاختلفوا في قدرها. فذهب قوم الى انه يقسوا - [00:37:59](#) كل مسكين ثوبا واحدا مما يقع عليه اسم الكسوة اذا ارا او رداء او قميصا او سراويل. او امامة او كساء ونحوها. هو قول ابن عباس والحسن ومجاهد وطاؤوس واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى وقال ما - [00:38:31](#) يجب لكل انسان ما تجوز فيه صلاته. فيكسوا الرجال ثوبا واحدا والنساء ثوبين درعا وخمارا. وقال سعيد بن المسيب لكل مسكين ثوبان. قوله عز وجل او رقبة واذا اختار العتق يجب رقبة مؤمنة وكذلك جميع الكفارات - [00:39:01](#) مثل كفارة القتل والظهار والجماع في نهار رمضان. يجب فيها اعتاق رقبة مؤمنة وعجز ابو حنيفة رضي الله عنه والثوري رضي الله عنه اعتاق الرقبة الكافرة في جميعها ان في كفارة القتل. لان الله تعالى قيد الرقبة فيها بالايمان. قلنا المطلق - [00:39:31](#) يحمل على المقيد كما ان الله تعالى قيد الشهادة بالعدالة في موضع فقال واشهد واشهدوا دواء عدل منكم. اشهدوه. نعم اشهد ان لا وقال واشهد ذواعد وقال واشهد ذوي عدل منكم - [00:40:01](#) واطلق في موضع فقال واستشهدوا شهيدين من رجالكم ثم العدالة شرط في جميعها حملا للمطلق المقيد كذلك ها هنا. ولا يجوز المرتد بالاتفاق عن الكفارة. ويشترط ان يكون سديم حتى لو اعتق عن كفارته مكاتبا او ام ولد او عبدا اشتراه بشرط العتق او اشترى قريبه الذي - [00:40:31](#) بنية الكفارة يعتق ولكن لا يجوز ان الكفارة وجوز اصحاب الرأي عتق المكاتب اذا لم يكن ادى شيئا من النجوم وعتق القريب عن الكفارة ويشترط ان تكون الرقبة سليمة من كل عيب - [00:41:03](#) تضر بالعمل ضرر بينا حتى لا يجوز مقطوع احدى اليدين او احدى الرجلين ولا العام ولا الزمن ولا المجنون المطلق ويجوز ولا صوم ومقطوع الاذنين والانف لان هذه العيوب لا تضر بالعمل ضررا بينا - [00:41:23](#) ابي حنيفة رضي الله عنه كل عيب يفوت جنسا من المنفعة على الكمال يمنع الجواز حتى توج مقطوع احدى اليدين ولم يجوز مقطوع الاذنين. قوله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:41:44](#) اذا عجز الذي لزمته كفارة اليمين عن الاطعام والكسوة وتحرير الرقبة. يجب عليه صوم ايام والعجز الا يفضل من ما له عن قوته وقوت عياله وحاجته ما يطعم او يقسو او - [00:42:04](#) فانه يصوم ثلاثة ايام. وقال بعضهم اذا ملك ما يمكنه الاطعام. وان لم يفضل عن كفاية فليس له الصيام وهو قول الحسن وسعيد ابن جبير. واختلفوا في وجوب التتابع في هذا الصوم - [00:42:24](#) فذهب جماعة الى انه لا يجب فيه التتابع بل ان شاء تاب. وان شاء فرق والتتابع افضل وهو احد قولي الشافعي. وذهب قوم الى انه يجب فيه التتابع. قياسا على كفارة القتل - [00:42:44](#) وابي حنيفة ويدل عليه قراءة ابن مسعود. رضي الله عنه فصيام ثلاثة ايام متتابعات ذلك اي ذلك الذي ذكرت كفارة ايمانكم اذا حلفتם وحنفتم فان لا تجب الا بعد الحنف. واختلفوا في تقديم الكفارة على الحلف. فذهب قوم الى جوازه - [00:43:04](#) على النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر يا مينا وليفعل النبي هو خير وهو قول عمر وابن عمر وابن عباس وعائشة وبه قال الحسن وابن سيرين - [00:43:34](#)

واليه ذهب مالك والاوزاعي والشافعي. الا ان الشافعي يقول ان كفر بالصوم قبل الحنف لا يجوز لانه بدني. انما يجوز بالطعام او الكسوة او كما يجوز تقديم الزكاة على الحول - [00:43:54](#)

فلا يجوز تعجيل صوم رمضان قبل وقته وذهب قوم الى انه لا يجوز. تقديم الكفارة على رضي الله عنه قوله عز وجل واحفظوا ايمانكم قيل اراد ترك الحلف اي لا تحلف وقيل وهو لا صح. اراد به اذا حلفت فلا تحنثوا. فالمراد من - [00:44:14](#) حفظ اليمين عن الحلف. هذا اذا لم تكن يمينه على ترك مندوبنا وفعل مكروه. فان حلف على فعل مكروه ان او ترك مندوب فالافضل فافضل ان يحلف ان يعلف عندي مضمومة مشددة الحال - [00:44:44](#) نفسه فالافضل ان يحنث نفسه ويكفر بما اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن المليحي قال انبأنا احمد بن عبد محمد ابن يوسف قال محمد ابن اسماعيل قال جرير ابن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن عمرة - [00:45:10](#)

لا تسألني مرة فانك ان اوتيت تاب مسألة وكلت اليها. وان عدت من غير مسألة او انت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكثرت عن يمينك الذي هو خير قوله تعالى كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون - [00:45:47](#) انتهى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر نعم احسنت اللهم صلي وسلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لطالب العلم الذي يهمل اهل بيته لطلب العلم وحفظ القرآن - [00:46:13](#) نصيحتي ان يؤدي الحق الذي عليه حفظ القرآن مستحب وكثير من العبادات الزائدة على الفرائض مستحبة وحقوق الاهل والاولاد واجب فلا يجوز تركه واجب انه مستحب فعلى المسلم ان يضع الامور في مواضعها - [00:46:41](#) الرسول انكر على الذين الجحج الى يلتقي بجانب العبادة وضيعوا بعض الحقوق فقال عليه السلام ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزلك عليك حقا ربك قبل ذلك ولربك عليك حقا - [00:47:16](#) الواجب على ان يؤدي الانسان الحقوق التي عليه يضيع الواجبات للمستحبات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والدي آآ مطلق والدتي ومنتزوج من امرأة اخرى ويعيش بعيدا عنا ونزوره احيانا - [00:47:50](#) وهو يريدنا بجانبه. وانا اقول له اسكن قريبا منا ونزورك بشكل يومي وهو لا يريد فهل اثم لاني لا لا ازوره كثيرا علما بانني اقيم مع والدتي ومنتزوج ولدي مسؤوليات - [00:48:21](#)

فاتقوا الله ما استطعتم ما جعل عليكم في الدين من حرج اذا كانت زيارته كما يريد فيها حرج الله تعالى يقول يريد الله بكل لكن ممكن اه يعني استرطاء الوالد واقناعه وابداء الاعتذار حتى تطيب نفسه - [00:48:45](#) انسان يتلطف ويعالج الامور بحكمة تقول هذه علي والدي انا عندي مشاغل عندي عمل عندي الاولاد. لا بد اصير يعني قريب منهم سامحني جزاك الله خير يعني يتلطف معه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [00:49:10](#) انتشرت هذه المقولة تنسب الى آآ وتنسب الى الله وهي اللهم اللهم ارزقنا هذا النداء يا ملائكتي اقضوا حاجة عبي ليلة وقد غلب يقينه قدرتي فهل تثبت هذه عن الله جل وعلا؟ وهل يصح قول - [00:49:48](#) وقد غلب يقينه قدرتي لا لا لا ابدأ هذا ما مقولة لا اصل له ولا ينبغي ترويجها من وصلت اليه ينصح من ارسلها لا تنصرها من اين لك احسن الله اليكم - [00:50:20](#)

يقول السائل عبر الشبكة دعاء موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فهمت ان معناه بان موسى ليس معه من الخير شيء. من من ايش؟ ليس معه من الخير - [00:51:03](#) شيء ويدعو الله بلسان حاله فهل يجوز الدعاء به لمن لديه خير؟ ولكن ينقصه بعض الامور ام هو ام هو جحد للنعمة التي عنده كل من كانت له حاجة ولو كان عنده خيل - [00:51:24](#) نوع من الخيرات لكن له حاجة في في خير ويتوسل الى الله بفقره لهذا الامر غسل الله بفقهه هو فقير تارة فقيرا الى الطعام يكون فقيرا الى المال الذي يستعين به على مهام دينه ودينه - [00:51:56](#)

واحيانا يكون فقيرا الى من يدله هذا امر او يعينه على حل مشكلة عنده كلمة الخير كلمة عامة والذي يظهر ان موسى عليه السلام كان عنده خير كثير مما هداه الله اليه واعطاه - [00:52:26](#)

لكنه سياق الكلام كانه يريد من نوع الطعام الشيء الذي يعينه على بعض اموره ولهذا ساق الله اليه ابن احدى البنيتين ارسلها ابوها جاءت احدهما تمشي على قالت ان ابي هذا هو الخير الذي - [00:52:53](#)

كان يريده موسى عليه السلام يريد المأوى لانه كان غريبا قريبا جاء غريبا فانا ايضا الطريق ليس معلوما له لكنه استهدى ربه فهده عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. فاستهدى ربه فهده - [00:53:30](#)

وسأل ربه فاعطاه اني لما انزلت الي من خير فقير بيض الله له والد البنيتين فارسل احدهما اليه ودعته ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت له فلما جاءه قص عليه القصص - [00:54:02](#)

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. خلاص انت الان في مأمن في ارض يعني لا خوف عليك فعقد معه عقد تجارة يرعى ماشيته ثمان او عشر سنين ثم عرض عليه الزواج باحدى ابنتي - [00:54:22](#)

فكل هذا من الخير الذي لا يسأل ربه ويتوسل اليه بفقره وان كان عندك يعني انواع من الخير فلا يمنع ذلك اذا كنت في حاجة الى امر من الامور ان تقول اللهم اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اني فقير الى الى فضلك - [00:54:49](#)

والعبد فقير دائما الى الى ربه والى عطائه وفضله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة وصلنتني اه رسالة اه فما حكمها وهي يقول ثم يأتي من بعد ذلك عام - [00:55:26](#)

فيه يغاث الناس اللهم غيثا من الصحة والعافية والمسرات وعام مليئا بالبهجة وتحقيق الامنيات هذا الدعاء النفسي. نفس هذا الدعاء ليس مشروعة لكن يسأل ربه ان يجعل هي ايام الايام والسنين على المسلمين خير يعني فاذا قال الانسان اللهم اجعل هذا اليوم يوم خير وبركة - [00:55:52](#)

هذا الشهر علينا مبارك او قال هذا العام مثلا الله يجعله عام خير ورزق ورخاء وصحة بصيغة معينة لا ادع بما لمن هداك الله اليه من الكلمات احسن الله اليكم - [00:56:38](#)

يقول السائل عبر الشبكة من العراق يقول هناك قرض مقدم من مصرف من ثمانية وعشرة واثنعش مليون والسداد لمدة ست سنوات ولكن قبل اخذ القرض يجب علينا ان ندفع مبلغ - [00:57:29](#)

مليون وثلاث مئة الف مطبوعات واجور وغيرها فهل اه فهل هذا حرام ام حلال والله الصورة ما هي بواضحة لكن اذا كان هذا الامر مقدم زائد على القرض فهذا الربا - [00:57:58](#)

الربا مقدم وفوائده مقدمة الفوائد تارة تكون مقدمة وتكون وتارة تكون مؤخرة. والقرض لا يجوز اخذ الفوائد عليه الذي يظهر ان هذا حقد ربا وقرض ربا هذا قرض بفوائد بفوائد والفوائد بمصطلح يسمون الزيادة التي هي الربا يسمونها فوائد - [00:58:27](#)

بفائدة قرض بالفائدة او القرض بالفائدة يسمون القدر الزايد فائدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا هنأني احد الاصدقاء بالعام الجديد فهل ارد عليه بالتهنئة ممكن كل عام وانتم بخير قلت جزاك الله خير - [00:59:03](#)

كذا بس كذا يعني على اساس انه ندعوا لك وممكن ان اذا كان الموقف مناسب تقول يا اخي ترى ما له اه داعي التهنة بمطلع العام هذا فيه نوع من التشبه - [00:59:41](#)

الذين نوع من التشبه بالكفار الذين يتخذون اول يوم من السنة عيدا ويتبادلون التهاني بدخول العام دخول عام ليس لا يشرع فيه التهاني ولا ينبغي التهاني بدخول هذا كل عام وانتم بخير فهذا دعاء - [00:59:59](#)

يدعو لك ان تكون تحياتك وعمرك دائما بخير. كل عام وانت بخير جزاك الله خير كل عام وانتم بخير جعلك الله معنى هذا كله جعلك الله كل عام بخير. وكل يوم بخير - [01:00:35](#)

لكن تركها هذا افضل واحوط وابعد عن التشبه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل لقطة الحرم خاصة بالمسجد بجميع الحرم اي اه اي داخل اي ماء اي ما دخل - [01:01:00](#)

اي داخل حدود الحرم هذا فيه خلاف بين اهل العلم كثير من اهل العلم يقول ان فضيلة مضاعفة الصلاة في جميع الحرم. وبعض اهل العلم يقول ان هذه الفضيلة مختصة بالمسجد - [01:01:25](#)

الذي هو حول الكعبة الذي يصلي فيه الناس وهذا هو الاظهر عندي لان لان الموازنة كانت بين المساجد بين مسجد صلي الله عليه وسلم ومسجد مكة وسائل المساجد وكانت الموازنة في الفضل - [01:01:41](#)

بينما المساجد والشبهة ان ان مكة تسمى المسجد الحرام في جملتها الحقيقة ان المسجد اخص ما حول الكعبة ولهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [01:02:13](#)

قطعا انه لا يراد بها الا المساجد. المسجد نفسه من سافر ليصلي في اطراف مكة كان مخالفا السفر في الصلاة في المسجد الذي حول الكعبة الذي هو محل الطواف نعم - [01:02:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جاءني عرض وظيفي من شركة مختصة لبيع اه في بيعة التبغ فما حكم العمل في هذه الشركة لا يا اخي احذر وتعاون مع البر والتقوى - [01:03:13](#)

التبغ الدخان هذا حرام واطبق العقلاء على وخبت وضرره الشركة التي تروج لهذا النوع من المأكولات والمشروبات هذه لا يجوز التعاون معها ولا العمل فيها لا يجوز ان تعمل فيها - [01:03:38](#)

يعني عملك فيها اقبح من شريك الدخان شريك الدخان يعني ضرره قاصر عليك واما عملك في هذه الشركة فهو اعانة بترويج الدخان على الناس ترويجها الناس ونشر ونشره بين الناس - [01:04:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز دفع زكاة المال للاخ الموظف لمساعدته في سداد السكني الذي يظهر لي انه لا يعد غالبا يعني ليس من اهل الزكاة - [01:04:45](#)

لان المال ينهال الدين تقابله العقار هو الذي اقترض هذا القاضي يكون له المقابل للعقار موجود بخلاف من استدعى لينفق على نفسه واهله تحمل الدين في في هذا السبيل لكن يمكن يعطى الانسان من الزكاة - [01:05:39](#)

آآ في في اجرة السكن في الاجرة لا في تملك سكن يعني انسان مستأجر وليس عنده يعني من المال ما يدفعه في اجرة السكن يعطى من الزكاة لتأمين سكنه بالاجرة لتأمين السكن بالاجرة. اما تأمين السكن بالتملك - [01:06:21](#)

عندي انه لا يصلح نعم ويقول ويقول احسن الله اليك. وكذا للوالدة لمساعدتها في سداد دين عليها ما سبب هذا الدين الذي عليها اخيك الجعفاء تقدم الجواب ام هو دليل تحملته - [01:06:49](#)

للانفاق على نفسها او الانفاق على اولادها التي ليس لهم من ينفق عليهم اذا كان تحملت كل انفاق على نفسها او على من تجب عليها نفقته من تجب عليها نفقته فتعطى من الزكاة - [01:07:23](#)

قضاء دينها نعم - [01:07:51](#)